بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدينا الله لقد جاءت
رسل ربنا بالحق منتخبا من بينهم محمد المبعوث الى كافة الخلق صلى الله
عليه وسلم وعلى آله وصحبه ما شرق الشرق وبرق البرق
فلما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم من تفضيل الله واصطفائه اياه
بقوله عليه السلام بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن
الذي كنت منه وبقوله عليه السلام ان الله اصطفى اسمعيل من ولد
ابرهيم واصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من بني
كنانة واصطفى بني هاشم من قريش واصطفاني من بني هاشم اجبت
ان يحقق الاصطفاء على التفصيل ويقرر بعض ما انعم الله عليه
لاظهار التفضيل بتحرير النسب والميلاد والاحوال وتقرير
الاوصاف والايات والمعجزات وما اولي من الملك والمال
وبتبيين كيفية الازواج مع انسابهن وتفضيلهن على الترتيب
وتفصيل الاولاد والاعمام وما لا يليق ذكره على وفق التقريب
وتفصيل انتساب العشرة المبشرة الى اجداد النبي صلى الله عليه وسلم
ليعرف بذلك نسب كل منهم الى آدم عليه السلام على التمام موردا
بعض ما اختص بكرام اجداده من الفضائل في اثناء الانتساب
مدرجا في انساب العشرة بعض مناقبهم المختصة بهم من بين
الاصحاب وبتوضيح فضائل الصحابة واحوالهم على سبيل
الاجمال ومكارم غير العشرة من الفقهاء والحفاظ على وجه الاكمال

ملحقا

بذلك بيان مدد الاعمار والوفيات ليكون عونا للمتحلي بعلم الحديث
عن الهفوات ثم يختم الكتاب بتاريخ ائمة المذاهب الذين انماء
بهم سنن الحق فاستضاء بهم المشارق والمغارب وباحوال ائمة الحديث
والاثر الذين نورت الآفاق بانوار الخير مبرزا جل المناقب في اثناء
الاحوال مفرزا الاعداد اعمارهم بعقاب المقال مبديا ان ما عي
في الفضائل قصير ومتاعي من الكمالات يسير فمثل ما اجبت
على امثالي عسير الا بنصر الله بما ينصر من يشاء وهو العليم القدير
فبالله استعين في الاخذ والابتداء وبه استمد التوفيق على
الاختتام والانتهاء واياه اسأل ان يجعل ما عانيت خالصا
لوجهه الكريم وجالبا لشفاعة حبيبه الداعي الى السبيل القويم
وان يعصمني فيما نقلت عن الخبط والخطل وتجاوزني فيما جمعت
عن ايراد مقال فيه الخلل وان يغفر لي بفضله ولمن يمارس
في هذا الكتاب لتحقيق سيرة المصطفى واحوال كرام الاصحاب
ولجميع اهل الاسلام من الجن والانام فانه المعين ونعم المجيب
وعليه توكلت واليه انيب وها انا اشرع ان شاء الله تعالى في
اشراق التواريخ الاذ اتقانه لدى النفس النفيسة من المهالك
الشوامخ واقدمهم امام المقصود بنذ من تواريخ مشاهير الانبياء
العظام ليتوسل بذلك الى معرفة مقدار ما بين آدم وبين نبينا
محمد عليهما الصلوة والسلام وما توفيقي الا بالله وافوض امري
الى الله مقدمة في تواريخ الانبياء اول الانبياء ابو الورى
آدم النبي عليه السلام وكان يكنى بابي محمد لانه افضل اولاده خلقه الله

قل فان المال خل زائل وامر حائل ومحمد صلى الله عليه وسلم قد عرفتم
قرابته فدخل خديجة بنت خويلد وبذل لها من الصداق
وما آجله وعاجله ما لا وهو والله بعد هذا لم نباء
عظيم وخطب جليل محمد صلى الله عليه وسلم فتزوج خديجة
سنة [illegible] سبعة وسيأتي ذكرهم ان شاء
الله تعالى وما مضى من عمره عليه السلام اربعون سنة
بعثه الله تعالى بشيرا ونذيرا وانزل عليه اقرأ باسم ربك
الذي خلق الى قوله ما لم يعلم وفجئه جبرائيل عليه السلام بقعة
الارض فنبع منها ماء فعلمه الوضوء والصلوة ركعتين
ورميت الشياطين بالشهب بعد مبعثه بعشرين يوما
ودعا عليه السلام الناس الى الله تعالى ثلث سنين مستخفيا
ثم امر باظهار الدعوة فنزل وانذر عشيرتك الاقربين
فاظهر وانذر فتم له النبوة والرسالة وما [illegible] عليه السلام
بمكة تسعا واربعين سنة وثمانية اشهر ومات ابو طالب
ثم خديجة بعده بثلثة ايام فلما ماتا آذته قريش فلزم بيته
ثم خرج الى الطائف هو عليه السلام وزيد بن حارثة فلبث
بها شهرين يدعوهم فلم يجيبوه فلم يجيبوه ثم رجع الى
مكة في جوار المطعم بن عدي فمن يومه ذلك ثبت عليه
عليه السلام يد المطعم بن عدي حتى قتل عليه السلام يوم بدر في الاسارى
لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى تركتهم
له كذا في الصحيحين برواية بن المطعم بن جبير [illegible] خمسون

سنة

سنة قدم عليه جن نصيبين فاسلموا وتزوج [illegible] بنت
تسعة ثم تزوج عائشة بعدها بسنة [illegible] عليه السلام
احدى وخمسون سنة وتسعة اشهر وبايعه وبايعه اثنى عشر
رجلا من الخزرج بالعقبة وهي بيعة الاولى الانصار و [illegible]
لهم [illegible] ثنتين وخمسين سنة بايعه احد وسبعون رجلا من
الاوس والخزرج في ايام التشريق بالعقبة ايضا وهي البيعة
الثانية لهم رضي الله عنهم و [illegible] ثلثا وخمسين سنة
خرج من مكة مهاجرا الى المدينة في اواخر الصفر يوم الاثنين
ومعه ابو بكر الصديق رضي الله عنه ومولاه عامر بن فهيرة
ودليلهم عبد الله بن اريقط الليثي ودخل المدينة يوم
الاثنين ثاني عشر ربيع الاول فلبث بها عشرة سنين
الاولى اتمت صلوة الحضر وآخى بين المهاجرين والانصار
وصلى الجمعة وبنى مسجده ومساكنه ومسجد قباء وارى عبد الله بن
زيد صفة الاذان واسلم عبد الله بن سلام ومات سعد بن زرارة
و [illegible] سنة غزا غزوة بواط وبعد ما مضى منها شهران
وعشرة ايام غزا غزوة ودان حتى بلغ الابواء وبعد تمام ثلثة اشهر
وثلثة عشر يوما منها غزا عيرا لقريش فيها امية بن خلف وبقال
لها غزوة ذات العشيرة وخرج بعد ذلك بعشرين يوما في طلب
كرز بن جابر وقد كان اغار على سرح المدينة وهي بدر الاولى و
مضت منها ثمانية اشهر وسبعة عشر يوما غزا بدرا العظمى وكانت
تلك الغزوة لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان وكان اصحابه

ابن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي الترمذي كان جده مرو زيا
انتقل في ايام البيث بن سنان الى الترمذ وهو احد الحفاظ
الاعلام وله في الفقه يد صالحة اخذ الحديث عن جماعة
من ائمة الحديث ولقي الصدر الاول من المشايخ مثل قتيبة
ابن سعيد واسحق بن موسى ومحمود بن غيلان وسعد
ابن عبد الرحمن ومحمد بن بشار وعلي بن حجر واحمد
ابن منيع ومحمد بن المثنى وسفيان بن وكيع ومحمد بن
اسمعيل البخاري ومن سواهم من الثقات واخذ عن خلق
كثير لا يحصون واخذ عنه خلق كثير منهم احمد بن محمد
ابن محبوب المحبوبي المروزي ومن طريقه يروي كتابه
كثيرا وله مناقب جمة وتصانيف كثيرة في علم الحديث
وجامعه الصحيح احسن الكتب واكثرها فائدة واحسنها ترتيبا
واقلها تكرارا ومنه ما ليس في غيره من ذكر المذاهب ووجوه
الاستدلال وتبيين انواع الحديث من الصحيح فالحسن
والغريب وفيه جرح وتعديل وفي اخره كتاب العلل
قد جمع فيه فوائد حسنة لا يخفى قدرها على من وقف
عليها قال الترمذي صنفت هذا الكتاب فعرضته على
علماء الحجاز فرضوا به وعرضته على علماء العراق فرضوا به
وعرضته على علماء الخراسان فرضوا به ومن كان في بيته
هذا الكتاب فكانما في بيته نبي يتكلم توفي الترمذي
ليلة الاثنين الثالث عشر من رجب سنة مئتين وسبعين

ومائتين

وماتين والسادس النسائي هو ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب
ابن علي بن بحر بن سنان النسائي وهو احد العلماء والفقهاء قال
الحاكم ابو عبد الله النيسابوري سمعت ابا علي الحافظ غير مرة
يذكر اربعة من ائمة المسلمين رأيتهم فيما بقي عبد الرحمن لقي
المشايخ والاكابر واخذ الحديث عن قتيبة بن سعيد واسحق
ابن ابرهيم وحميد بن مسعدة وعلي بن خشرم ومحمد بن عبد
الاعلى والحارث بن مسكين وهناد بن السري ومحمد بن بشار
ومحمود بن غيلان وابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني
وغيرهم من المشايخ الحفاظ واخذ عنه خلق كثير منهم ابو بشر
الدولابي وكان من اقرانه وابو القاسم الطبراني وابو جعفر
الطحاوي ومحمد بن هرون بن شعيب وابو اليمون بن راشد
وابرهيم بن محمد بن صالح بن سنان وجمع كثير سواهم وله
تصانيف في الحديث والعلل وكان عالما [illegible] نجريا في
دينه الا يرى ان يقول في كتابه الحرث بن مسكين قراءة
عليه وانا اسمع ولا يقول فيه حدثنا ولا اخبرنا كما يقول
عن باقي مشايخه وذلك ان الحرث كان يتولى القضاء بمصر وكان
بينه وبين ابي عبد الرحمن خشونة لم يمكنه حضور مجلسه
فكان يستريح في موضع ويسمع حديثا لا يراه فلذلك تورع وتحرى
فلم يقل حدثنا او اخبرنا وله مناقب جليلة والالسن عن الاسهاب
كليلة توفي بمكة سنة ثلث وثلثمائة ودفن بها ولم تثبت
مدة عمر الترمذي والنسائي لجهالة وقعت في ميلادهما